[370] 76 - ومنه: " وبدأ خلق الانسان من طين " قال: هو آدم عليه السلام " ثم جعل نسله " أي ولده " من سلالة " وهو الصفوة من الطعام والشراب " من ماء مهين " قال: النطفة المني " ثم سواه " أي استحاله من نطفة إلى علقة، ومن العلقة (1) إلى مضغة، ثم (2) نفخ فيه الروح (3) 77 - ومنه: في روايه أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله " يهب لمن يشاء إناثا " يعني: ليس معهن ذكر " ويهب لمن يشاء الذكور " يعني: ليس معهم انثى " أو يزوجهم ذكرانا وإناثا " أي يهب لمن يشاء ذكرانا وإناثا جميعا، يجمع له البنين والبنات (4). 78 - ومنه: عن أبيه، عن المحمودي ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل الدارمي (5) عن محمد بن سعيد، أن يحيى بن أكثم سأل موسى بن علي بن محمد عن مسائل، وفيها: أخبرنا عن قول ا " أو يزوجهم ذكرانا وإناثا " فهل يزوج ا عباده الذكران وقد عاقب قوما فعلوا ذلك ؟ فسأل موسى أخاه أبا الحسن العسكري عليه السلام فكان من جواب أبي الحسن عليه السلام: أما قوله " أو يزوجهم ذكرانا وإناثا " فإن ا تعالى زوج ذكران المطيعين إناثا من الحور العين، وإناث المطيعات من الانس ذكران المطيعين، ومعاذ ا أن يكون الجليل عنى (6) ما لبست على نفسك تطلبا للرخصة (7) لارتكاب المآثم (8). بيان: لا يخفى بعد ما ذكر في الخبر من سياق الآية، وكأنه على سبيل التنزل

_____ (1) في المصدر: علقة. (2) فيه: حتى (3) التفسير: 511. (4) التفسير: 605. (5) كذا في نسخ الكتاب، وفى المصدر " الرازي " وهو الصواب ظاهرا، لعدم ذكر من " محمد بن اسماعيل الدارمي " في كتب الرجال. (6) في اكثر النسخ " اعني ". (7) في المصدر: طلبا لرخصة. (8) تفسير القمى: 605.

_____